

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد:

فقد نظمت هذه الأبيات على أربعة مسائل مختلفة ووضعت عليها شرحًا مختصرًا، وأسأل الله تعالى أن ينفع بها وبشرحها وأن يكتب لها القبول وبالله التوفيق.

• **المسألة الأولى:**

نظم حروف المتوسط بزائد حرفي متصل.

• **المسألة الثانية:**

نظم مواضع الهمزة المتوسطة المضمومة بعد كسر.

• **المسألة الثالثة:**

نظم الكلمات السبع التي زيدت فيها الواو والياء وتعين فيها الإدغام وامتنع النقل.

• **المسألة الرابعة:**

تحرير لحمزة عند الوقف على المبدوء بهمز وقبله ساكن مفصول.

• **المسألة الأولى:**

نظم حروف المتوسط بزائد حرفي متصل

المتن:

حَمَزَةٌ غَيْرُنْ هَمَزَةٌ قَبْلَهَا

(سَوْفَ أَبْكِي لَهُ) سَأُرِي مُثَلًّا

وَإِذَا فَإِذَا أَنْذَا بِأَخٍ

وَكَأَنَّ يَأُولِي وَلَآنْ هُوَلَا

الشرح:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد نظمت في هذين البيتين من البحر المتدارك الحروف الزوائد التي إذا دخلت على كلمة مبدوءة بهمزة قطع جاز لحمزة تغيير همزها وقفا

ومعنى الأبيات أنه يجوز **لحمزة** عند الوقف تغيير الهمزة التي في أول الكلمة إذا كانت مسبقة بحرف من الحروف التسعة المجموعة في (سوف أبكي له) أو (لسوف أبكيه) وهي السين ومثالها سأريكم، والواو ومثالها وإذا، والفاء ومثالها فإذا، والهمزة ومثالها أنذا، والباء ومثالها بأخ، والكاف ومثالها كأن، والياء ومثالها يأولي واللام ومثالها لأنت وتشمل اللام أيضا لام التعريف نحو الأرض والهاء ومثالها هؤلاء.

ولها عدة جمل جمعت فيها هي:

لسوف أبكيه – سوف أبكي له – أيوب كفه سلا – فلوس بأىكة – فلوس بالأيكة- وفي الأهل كسب

• المسألة الثانية:

نظم مواضع الهمزة المتوسطة المضمومة بعد كسر.

المتن:

لَحْمَزَةٌ خُذْ سَيِّئُهُ مُسْتَهْزِئُو

وَأَنْبِئُو مَعَ يَطْفَنُو يَوَاطْنُو

وَالصَّابِئُو سَنْقَرُوكُ وَمَالْنُو

مَتَكُونُ مَنَشْنُو وَالْخَاطْنُو

الشرح:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد حصرت حسب استطاعتي مواضع الهمزة المتوسطة المضمومة بعد كسر والتي يجوز فيها في قراءة حمزة وقفا التسهيل بين بين والإبدال ياء مضمومة ، وفي بعضها يجوز الحذف أيضا وهو ما بعده واو ، ووجدت أنها إحدى عشرة كلمة بعضها لم يرد إلا مرة وبعضها تكرر إما نفس المفردة تكرر بنفس الصورة وإما تأتي بعدة صور كما يلي:

١ مستهزئون وبابه ٢ أنبئوني وبابه ٣ يطفنوا وبابه ٤ ليواطنوا ٥ الصابئون ٦ سنقرئك ٧ متكونون وبابه ٨ فمالئون ٩ المنشئون ١٠ الخاطئون ١١ سيئه

ونظمتها في هذين البيتين

وهي هذه الكلمات:

مستهزئون - يستهزئون - تستهزئون - استهزئوا - أنبئوني - نبئوني - ينبئهم - تنبئهم - فينبئهم - تنبئونه - أتنبئون - ويستنبئونك - ينبئكم - وينبئكم - فينبئكم - أنبئكم - أونبئكم - فأنبئكم - أفأنبئكم - فننبئكم - سأنبئك - ننبئكم - ينبئك - يطفنوا - ليطفنوا - ليواطنوا - الصابئون - سنقرئك - متكونون - يتكونون - فمالئون - المنشئون - الخاطئون - سيئه.

والمتوسط بزائد في هذا الباب : {ولأتم} {ولأبين} {لأولي} {ولأحل} {لأنذركم} ، {لأولاهم} {لأخراهم} {لأخته}

- 1- {لأولى} {الالباب} خمسة، في الآل ويوسف وص والزمر و غافر
- 2- {لأولي} {الأبصر} في الآل والنور
- 3- {لأولي} {النهى} موضعان في طه

• المسألة الثالثة:

نظم الكلمات السبع التي زيدت فيها الواو والياء وتعين فيها الإدغام وامتنع النقل.

المتن:

أَدْعِمُ فَقَطْ لَا تَنْقُلُنْ فِي سَبْعَةٍ
زَيْدَتْ بِهَا وَاوٌ وَيَا لِحَمْزَةٍ
قَدْ عَدَّهَا مِنْ قَبْلُ حَبْرٌ عِبْقَرِي
نَظْمًا لَهَا فِي بَيْتِهِ الْمُحَرَّرِ
وَهِيَ (هَنِيئًا مَعَ مَرِيئًا مَعَ بَرِي
دُرِّي نَسِي قُرُو خَطِيئَةُ حَرَرِ)
وَمِثْلُهُ أَيْضًا هَشَامٌ فِي بَرِي
نَسِي قُرُو تَطَرَّفَتْ فَلْتَذْكُرِ

الشرح:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فيتعين لحمزة عند الوقف على كلمة بها همز متطرف أو متوسط مسبوق بياء مدية زائدة أو واو مدية زائدة وجه الإدغام مع التشديد ويمتنع وجه النقل مع التخفيف ، وقد عدّ هذه المواضع ناظم عبقري جمعها في بيت واحد مشهور متداول سمعته من مشايخنا قبل أكثر من ثلاثين سنة وهم سمعوه من مشايخهم ولا نعرف ناظمه رحمه الله والبيت هو (قف في هنيئًا مع مريئًا مع بري ..دري نسي قرو خطيئة حرر) وهنيئًا حيث وقعت في جميع المواضع وبريء يشمل جميع مواضعها أفرادا وجمعا حيث وقعت وكذلك يشمل جميع مواضعها أفرادا وجمعا حيث وقعت أما مريئًا ودريء والنسيء فكل منها لم يقع إلا في موضع واحد فاقترنت معظم البيت المذكور بين قوسين وأشرت لكونه من منقولي لا من مقولي وأشدت بناظمه ، ووضحت أن هشاما يوافق حمزة في ثلاث كلمات منها حيث تطرفت الهمزة فيها ، مع ملاحظة أن حمزة يقرأ بهمز دريء فهو معدود له بينما لا يهمزه هشام لا وصلا ولا وقفا فلذلك فهو غير معدود له .

• المسألة الرابعة:

تحرير حمزة عند الوقف على المبدوء بهمز وقبله ساكن مفصول.

المتن:

**لِحَمْزَةٍ (إِنْ أَنْتَ) قِفْ كَوَصِّلِهِ
وَزِدْ عَلَيْهِ النَّقْلَ وَابْدَأْ بِهِ**

الشرح:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فعند الوقف على المبدوء بهمز وقبله ساكن مفصول مثل (قَدْ أَفْلَحَ) (إِنْ أَنْتَ) (أَرَاغِبُ أَنْتَ) فلخلف وجهان هما النقل والوجه المماثل لما قرأ به حال الوصل ، وذلك حال اجتماع موضعين فيهما ساكن مفصول قبل همز أحدهما وصله والآخر وقف عليه

فإن وصل بترك السكت فله وقفا النقل وترك السكت

وإن وصل بالسكت فله وقفا النقل والسكت

ولخلاد عن حمزة من طريق الشاطبية التحقيق بلا سكت وصلا وله وقفا النقل والتحقيق بلا سكت

وقد نظمت ذلك في هذا البيت

وقصدت بـ (إن أنت) التمثيل للساكن المفصول قبل الهمز في مثل قوله تعالى (إن أنت إلا نذير) وقصدت بقولي (وابدأ به) أن وجه النقل هو المقدم .

أ.د. وليد بن إدريس المنيسي

وللمزيد من الدروس والمحاضرات يمكنكم زيارة موقع الشيخ د وليد بن إدريس المنيسي عبر
الرابط التالي:

<https://www.almenesi.com/index.html>

قناة اليوتيوب باللغة العربية

<https://youtube.com/@daralfarooqmedia?si=jmprTvSljrSZP2pD>

قناة اليوتيوب بالانجليزية

<https://youtube.com/@Dr.Waleedel-Mineesy>